

كشف مدير عام مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع د.عمر البناي في أول حوار يجريه مع صحيفة محلية أن المركز وفي طريقته وأسلوبه ورعايته وبرامجه يعتبر مختلفا عن المراكز الشبيهة له في العالم العربي، بل ويعتبر الأول من نوعه في المنطقة من حيث تعاطيه مع المخترعين ورعاية الموهوبين منذ البدايات الأولى. وذكر د.البناي أن عدد المنتسبين إلى المركز خلال فترة وجيزة تجاوز الـ 400 قائلا: «عدد من دربووا وتم تأهيلهم وخلال فترة وجيزة أي من 4 شهور إلى 5 شهور يفوق الـ 400 منتسب علاوة على ان هناك أشخاصا سجلوا لورشة «الروبوت» من المدارس وسيتزايد العدد بسرعة متناهية بعد اتفاقنا مع وزارة التربية في أعداد وفتح فصول الموهبة للأنشطة المسائية ودورات فصول صيفية»، واعتبر د.البناي أن مركز صباح الأحمد ليس مجرد مركز تدريبي أو تأهيلي فقط بل هو مركز يعمد إلى أن يتم تحويل الاختراعات التي يقدمها المنتسبون إلى منتجات حقيقية قائلا: «هناك 20 اختراعا تم تحويلها إلى منتج وفي نهاية السنة الحالية سيكون هناك 10 اختراعات ترى النور بإذن الله في الأسواق المحلية والعالمية»، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

حوار: دانيا شومان

في أول حوار له يجريه مع صحيفة محلية منذ تسلمه مهام إدارة المركز

عمر البناي لـ «الأنباء»: مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع الأول في المنطقة وقريبا سيتحول إلى شركة ذات مسؤولية محدودة يمول نفسه بنفسه

براءة الاختراع تقول: اي شيء ممكن ان يطبق يستطيع مقدم الفكرة ان يحصل على براءة اختراع والسذي ليس لديه تطبيق يسجل عند الحقوق الفكرية كتأليف نظرية او قصة، وبالعودة للسؤال فإن الأفكار والاختراعات الكويتية جبارة ويحمد الله ارتقت الى العالمية فالعض منها بسيط والبعض الآخر معقد ومنها ما سيصير النور خلال هذا العام في الأسواق المحلية والعالمية.

10 اختراعات كويتية سترى النور قريبا في الأسواق المحلية والعالمية أصغر مبتكر عمره 14 سنة وكان ابتكاره مسند كرسي به جيب لوضع الأدوات المدرسية

أوقع أن نحصل خلال السنة على 50 براءة اختراع من أوروبا وأميركا ودول مجلس التعاون

الشركات لا تستقبل الاختراعات التي لم نتضح لأن التاجر لا يستطيع المغامرة ولكن مركز صباح الأحمد يخوض المغامرة ويطور ويختبر حتى تصل الفكرة إلى منتج ويتم عرضها للشركات

أصغر مبتكر

كم عمر أصغر مبتكر انضم إليك؟
● أصغر مبتكر عمره 14 سنة، وكان ابتكاره مسند كرسي به جيب لوضع الأقلام والمسطرة والمحماة وزجاجة ماء وهذه الجيب وبعد انتهاء الفصل يستطيع ان يأخذها معه الطالب الى المنزل وجاءت فكرته بعدما تعرض إلى ألم مستمر في ظهره بسبب مقاعد المدرسة لعدم تزويدها بمسند فقرّر ان يبكر مسندا لراحته وراحة زملائه.

هل من المتوقع ان يتحول المركز إلى شركة ويمول نفسه كما الحال في المركز العلمي؟
● لا أشك ان المركز يستطيع ان يكون شركة، وجاءنا من مجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي اوامر بالرغبة في ان يصبح مركز صباح الأحمد شركة ذات مسؤولية محدودة تحافظ على كيانها وتواجهها الدائم لا تهدف إلى الربح بحيث تدخل عائدا وليس ربحا بحيث تتوسع الأنشطة ودعم أكثر قدر ممكن من المبدعين والموهوبين. وتم الموافقة من مجلس الإدارة بهذا الاتجاه وستكون الشركة تحت سقف الشركة القابضة التي تملكها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، والتوجه الحالي هو اي مركز تابع لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي يدرج تحت سقف الشركة القابضة، وخلال اشهر قليلة سيتحول مركز صباح الأحمد إلى شركة.

الالتزام بها، يشككي اذا لم يجد الدعم، في السابق كان الدخل محدودا على براءة الاختراع اما الآن فهناك أبواب بحيث ان الفكرة ومدى حداقتها هي التي تدافع عن المخترع الكويتي وليس هو من يدافع عنها بمعنى ان تكون الفكرة جديدة ولن يسبقه احد بالفكرة، ويجب الاثبات من خلال ارسالها إلى المختصين ولدينا محام في أميركا وآخر في ألمانيا ومكتب دول مجلس التعاون لبراءة الاختراع في الرياض، وهؤلاء من يبحثون ويحددون ان كانت الفكرة جديدة ام لا، البعض يشككي ان هناك شركات لا تتبني أفكارهم فاقول لهم «لو فكرتك تستحق التبنى لتصارت عليها الشركات»، وبعض الأفكار لا تستحق ان تصل إلى السوق والبعض يستحق الشركات تكون خاطئة، لكي تصل إلى السوق هناك امور كثيرة عليه ان يعلمها، فلا بد من وجود دراسة جدوى، والمخترع ليس صاحب عمل ان ما يمتلكه فكر وعلم ولا انكر ان هناك البعض من لديهم خبرة في التسويق وتأسيس الشركات، هناك حلقة مفقودة بين المخترع والتاجر او سوق العمل نحن من يغطي هذا الفراغ والان المركز هو الذي يعمل هذه الدراسة وهذا الدعم السذي تقدمه، كما اننا قدما 50 مخترعا لديهم براءة اختراع وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت لدورة تدريبية في آلية وتأسيس الشركات المتوسطة والصغيرة لكيفية دراسة الجدوى وخطة عمل المشروع وكيفية ادارة الامور المالية والميزانيات والامور القانونية في مركز عبدالعزیز الصقر بإدارة د.جاسم بشاره الذي أتى بعدة شركات استثمارية لدعم هذه المشاريع ومشاركة المخترعين في الدورة وتقديم الأفكار لهم والدورة بدأت منذ شهرين وهذه الدورة الأولى للمركز ممثلة بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

لا شك ان الشركات لا تستقبل الاختراعات التي لم نتضح لأن التاجر لا يستطيع المغامرة، ولكن مركز صباح الأحمد يخوض المغامرة ويطور ويختبر حتى تصل الفكرة إلى منتج ويتم عرضها للشركات.

لا شك ان الشركات لا تستقبل الاختراعات التي لم نتضح لأن التاجر لا يستطيع المغامرة، ولكن مركز صباح الأحمد يخوض المغامرة ويطور ويختبر حتى تصل الفكرة إلى منتج ويتم عرضها للشركات.

لا شك ان الشركات لا تستقبل الاختراعات التي لم نتضح لأن التاجر لا يستطيع المغامرة، ولكن مركز صباح الأحمد يخوض المغامرة ويطور ويختبر حتى تصل الفكرة إلى منتج ويتم عرضها للشركات.

لا شك ان الشركات لا تستقبل الاختراعات التي لم نتضح لأن التاجر لا يستطيع المغامرة، ولكن مركز صباح الأحمد يخوض المغامرة ويطور ويختبر حتى تصل الفكرة إلى منتج ويتم عرضها للشركات.



د.عمر البناي خلال اللقاء

لجعل المركز يتفوق على كثير من المراكز العلمية المشابهة في المنطقة؟
● قبل إنشاء مركز صباح الأحمد كانت هناك رحلة التعاون والدول التي بها مراكز مشابهة فوجدت ان كل مراكز الموهبة ودعم المبدعين تتفاوت على سبيل المثال في بعض دول الخليج حيث يتم الحصول على براءة اختراع الابتكار فقط، وقالبعض يريد الكسب من التسجيل الموهبة للأنشطة المسائية ودورات فصول صيفية، ونحن على وشك الانتهاء من انجاز هذا المشروع بالتعاون مع وزارة التربية.

هل من أعمار محددة للانتساب؟
● ليس هناك عمر محدد، ولكن لدينا دورات لكل فئة عمرية وكل دورة تختلف عن الأخرى، وذلك حتى نتجنب خلط الأطفال مع الكبار، بما يحقق المنفعة لكل فئة عمرية كما هناك دورات خاصة للفتيات ولدينا تدريبات كويتيات من المهندسات ومساعديهن لإعطاء دورات في الروبوت والبرمجة.

البعض يريد تعريفا مبسطا للمركز وكيف يمكن الوصول إليه لن يرغب في الانتساب؟
● هناك عدة طرق للاتحاق بالمركز، يمكن ان يتابعنا عبر الإعلانات في الصحف وعبر «تويتر» و«الانستغرام» وعن الدورات التدريبية وعن المسابقات العلمية او عبر البريد الإلكتروني الملحق بموقع المركز وعنوانه: www.sagc.org

وبالنسبة لمركز صباح الأحمد فهو يساعد كل من لديه أفكار ابتكارية فكل من لديه مشروع وأفكار جديدة وابتكارات يحق له الالتحاق بالمركز، والمركز ليست لديه عضوية او يمنح شهادات، انما المركز يعمل لخدمة هذه الشريحة من المبدعين لتحويل أفكارهم من فكرة إلى منتج ونحتضنه حتى النهاية فكريا ومهنيا وماديا وهذه غايتنا وأهدافنا.

كيف تمكنت من المركز من دمج الإدارة بالابتكار العلمي

أقول للمخترعين: «لو فكرتك تستحق التبنى لتصارت عليها الشركات»

لدينا عقول جبارة وعينا ان نوفر لهم البيئة الصحية للإنتاج فهم بحاجة إلى مكان مثل مركز صباح الأحمد ليحتضنهم وابتكاراتهم

أقمنا معرضا للفنون في مجمع الأقيويوز لكل من لديه موهبة فنية ذات علاقة بالتكنولوجيا

أقمنا معرضا للفنون في مجمع الأقيويوز لكل من لديه موهبة فنية ذات علاقة بالتكنولوجيا

بعض المراكز العلمية المشابهة في المنطقة؟
● قبل إنشاء مركز صباح الأحمد كانت هناك رحلة التعاون والدول التي بها مراكز مشابهة فوجدت ان كل مراكز الموهبة ودعم المبدعين تتفاوت على سبيل المثال في بعض دول الخليج حيث يتم الحصول على براءة اختراع الابتكار فقط، وقالبعض يريد الكسب من التسجيل الموهبة للأنشطة المسائية ودورات فصول صيفية، ونحن على وشك الانتهاء من انجاز هذا المشروع بالتعاون مع وزارة التربية.

هل من أعمار محددة للانتساب؟
● ليس هناك عمر محدد، ولكن لدينا دورات لكل فئة عمرية وكل دورة تختلف عن الأخرى، وذلك حتى نتجنب خلط الأطفال مع الكبار، بما يحقق المنفعة لكل فئة عمرية كما هناك دورات خاصة للفتيات ولدينا تدريبات كويتيات من المهندسات ومساعديهن لإعطاء دورات في الروبوت والبرمجة.

كيف تمكنت من المركز من دمج الإدارة بالابتكار العلمي

مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع مخصص لرعاية المخترعين تحول وخلال أقل من عام من إنشائه إلى بؤرة جذب حقيقية لاستقطاب الطاقات الشابة، هل يمكن أن تحدثنا أولا عن الأهداف الرئيسية للمركز؟

● أنشئ المركز جاءت بمبادرة من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وبصفته رئيس مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتم نقل رؤية سموه إلى واقع في مايو 2010، في البداية كانت المساميات تتفاوت وكان هناك متميزون وموهوبون ومبتكرون ومبدعون كل هذه المساميات أتت تحت مسمى الموهبة والإبداع، والمركز يتكون من جناحين أساسيين هما جناح الموهبة وجناح الابتكار والاختراعات، واهم أهداف المركز ان يكون مركزا علميا يسوق أفكار أبنائه المنتسبين إليه ويستثمرها دوليا ويحولها إلى منتجات ملموسة، ويكون المركز متميزا علميا، والدول العربية قاطبة مستهلكة وأصبحت لا تنتج وسيتزايد العدد بسرعة الأحمد ان تشجع ابناءنا على الإنتاج وأن يدخلوا ضمن دائرة الإنتاج بما يعود بالنفع عليهم وعلى بلدهم وعلى العالم أجمع كون ما سبقدمونه هو خدمة للجميع، لأنه وبتصورنا أنه أن الأوان ان نشترك العالم في الإبداع والإنتاج، لأنه في الحقيقة لدينا عقول جبارة وعليها ان نوفر لهم البيئة الصحية للإنتاج فهم بحاجة إلى مكان مثل مركز صباح الأحمد ليحتضنهم ويحقق ابداعاتهم وابتكاراتهم ويحقق أهداف وإستراتيجية الدولة في المستقبل في كل النواحي الحياتية والعملية.

من خلال اسم المركز «مركز صباح الأحمد للموهبة والإبداع» هل يمكن أن يشمل الموهوبين بفنون أخرى غير علمية كالرسم؟

● طبعاً، لدينا قطاع الموهبة والابتكار وهناك ثلاثة برامج تتفد من خلال القطاعين برنامج العلوم والتكنولوجيا وبرنامج الفنون وبرنامج آرت تكنولوجيا للمخترعين وهناك برامج فرعية في نشر ثقافة الإبداع ونشر الوعي من خلال الأنشطة وبرامج ومسابقات على مستوى الدولة في أفضل ابتكار او مشروع لحل اي من المشاكل التي يعاني منها البلد، ومن ضمنها الرسم والفنون، وعلى سبيل المثال أقمنا معرضا للفنون في مجمع الأقيويوز لكل من لديه موهبة فنية ذات علاقة بالتكنولوجيا وكان هناك من يرسم بحرق الخشب وهناك من يصمم المجوهرات بواسطة استخدام مكائن «س ن س» الخاصة، هؤلاء وأكثر قدما لهم الدعم المادي والفني والمعنوي وشاركوا في معارض دولية، وكما ذكرت أهم أهداف المركز دعم الفنون وهو برنامج أساسي ولكن شرط ان يكون له علاقة في



د.عمر البناي متحدثا للزميلة دانيا شومان



فصول الموهبة والإبداع في مركز الشباب والرياضة